سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ٣٣ | السبت ٢٠١٣/٤/٥

عشرات الشهداء في جمعة اللاجئين

مع انتهاء يوم أمس الجمعة قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق ثلاثة وثمانين شهيداً بينهم سيدتين وعشرة أطفال؛ واحد عشر شهيدا تحت التعذيب، ثمانية وأربعين شهيداً في دمشق وريفها، أربعة عشر شهيدا في حلب، ثمانية شهداء في درعا، أربعة شهداء في حماة، أربعة شهداء في إدلب، شهيدين في حمص، شهيدين في دير الزور، وشهيد في الرقة.

هذا وقد وثقت اللجان ٢٨٢ نقطة قصف في مختلف المدن والبلدات السورية، قصف الطيران سجل من خلال ٢٨ نقطه في مختلف أنحاء سوريا وقصف ١٨ صاروخ أرض أرض كان معظمها في برزه بدمشق، وسجل القصف بصواريخ سكود على ثلاثة مناطق، القنابل العنقودية سجلت في النقير، أما القنابل الفراغية فقد قصفت في السفيرة بدرعا، القصف الصاروخي سجل في ٩١ نقطة، اما القصف بالمدفعية فقد سجل في ٨٧ نقطة، وقصف الهاون سجل في ٥٨ نقطة في مختلف أنحاء سوريا.

وعلى صعيد العمليات الحربية اشتبك الجيش الحر مع جيش النظام في ١٠٣ نقاط قام خلالها الحر بإسقاط طائرة في صوران بحماة وتحرير حقل نفط توبنان بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام وقتل العديد من عناصره، وتم تحرير حاجز سوحا، أم ميل والخريجة في الريف الشرقي من حماه وقام بمحاصرة كتيبة المدفعية أيضا، وقام الحر باستهداف تكنة هنانو بصواريخ وقذائف هاون محلية الصنع وفي السفيرة بحلب أيضا هاجم الحر حاجز أم عامود وسيطر على مدفع عيار ٥٧ ومدفع عيار ٢٣ وعدد من رشاشات الدوشكا هذا وتمت السيطرة على منطقة عزيزة ومنطقة جسر غسان في حلب أيضا أما في درعا فقام الحر بتحرير حاجز الاميرة في حي الكرك بدرعا البلد ومن ثم تحرير الحي بشكل كامل، اما في خربة غزالة فقام الحر باستهداف أربعة سيارات لجيش النظام على الاوتستراد الدولي وفي ام المياذن انسحب جميع العناصر المتمركزة على أهم الحواجز في المدينة باتجاه بلدة نصيب بعد اشتباكات مع الحر دامت لساعات وفي معرة النعمان بإدلب استمر استهداف الجيش الحر لمنطقة وادي الضيف بقذائف الهاون والصواريخ المحلية وفي دمشق فقد قام الحر بجبر قوات النظام وشبيحته المتمركزة في مستوصف مخيم اليرموك بالانسحاب بشكل كامل.

قصف دمشق يحصد العشرات وإسقاط طائرة بحماة

قتل يوم أمس الجمعة عشرات السوريين في قصف واشتباكات بدمشق وريفها، وأعلن الجيش الحر إسقاط طائرة حربية بريف حماة.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن شخصين قتلا برصاص قناصي القوات النظامية في الحارة الغربية بحي برزة شمالي دمشق.

وأضافت أن اشتباكات عنيفة اندلعت في الحي بين الجيشين النظامي والحر بعد ساعات من قصفه بـ١٥ صاروخ أرض أرض من طراز "توشكا" للمرة الثانية منذ اندلاع الثورة. وكانت شبكة شام قالت إن ١١ مدنيا، بينهم أطفال ونساء، قتلوا وأصيب عشرات آخرون في القصف الصاروخي على الحي الليلة الماضية وصباح اليوم.

وفي دمشق أيضا، تجدد القتال في مخيم اليرموك جنوبي المدينة، وترافق القتال مع قصف مدفعي وصاروخي وفقا للجان التنسيق التي أشارت إلى سقوط قذيفة بالقرب من جامع عبد القادر الحسيني.

وفي حادث منفصل، قتل عشرة أشخاص تحت التعذيب في فرع الأمن العسكري ٢١٥، وفقا للجان التنسيق التي نشرت أسماء الضحايا.

وتجدد القصف الصاروخي والمدفعي أيضا على معظم بلدات ريف دمشق التي يشهد

بعضها اشتباكات عنيفة بين الجيشين النظامي والحر. وتحدث ناشطون عن مقتل شخص في المليحة، بينما قتل ستة مدنيين في قصف وصفته شبكة شام بالعنيف.

ووفقا للمصدر ذاته، شمل القصف أيضا بيت سحم وزملكا بالتزامن مع اشتباكات على مشارفهما، كما تعرضت دوما والزبداني وبلدا للقصف بمدافع الهاون والدبابات.

وفي ريف دمشق أيضا، سجلت اشتباكات وُصفت بالعنيفة بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية في بابيلا عند تكنة سيدي مقداد حسب لجان التنسيق. وتجدد القصف كذلك على الأحياء المحاصرة بحمص، وصاحبته اشتباكات عنيفة وفقا للجان التنسيق.

وفي الوقت نفسه، قصفت القوات النظامية بلدتي السفيرة وعندان بالمدافع، وقتل شخص وأصيب آخرون في قصف على حي الشيخ مقصود بحلب المدينة، الذي سيطر الجيش الحر ولواء كردي على أجزاء منه قبل أيام.

وفي درعا، سيطر مقاتلو الجيش الحر على حاجز بلدة أم المياذن بعد انسحاب الجنود النظاميين إثر معارك استمرت أياما حسب شبكة شام. وأصيب اليوم مدنيون في قصف على معرة النعمان بإدلب، كما تعرضت بلدات الهبيط وبنّش ودركوش وخربة الجوز والناجية للقصف حسب لجان التنسيق.

وشملت الاشتباكات والغارات كذلك ريف حماة حيث أسقط مقاتلو الجيش الحر مقاتلة "ميغ" فوق بلدة صوران، حسب لجان التنسيق. وقتل عنصران من الجيش الحر في كرناز، في حين تعرضت أحياء في دير الزور لقصف مدفعي، وفقا للمصدر نفسه.

في الأثناء، تظاهر آلاف السوريين اليوم في معظم المناطق متحدين القصف في جمعة أطلقوا عليها "لاجئون، والشرف والكرامة عنواننا"، ومطالبين المجتمع الدولي بدعم ومساعدة اللاجئين السوريين.

وجاءت المظاهرات ردا على بعض الدعوات التي تستهدف اللاجئين السوريين في الأردن، حسب ناشطين، وكذلك للمطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

وخرجت مظاهرة في مخيم اليرموك بدمشق، في حين خرجت مظاهرات في عدة بلدات بريف دمشق بينها دوما وكفربطنا.

وفي حلب، تظاهر الآلاف في أحياء بستان القصر وصلاح الدين والقاطرجي والفردوس، وفي بلدات بريفها بينها مارع، تنديدا بالنظام ودعما للجيش الحر. وخرجت مظاهرات مماثلة في بلدات بريف إدلب، خاصة في خان شيخون وكفرنبل وبنّش، وفقا للجان التنسيق وشبكة شام.

وشملت الاحتجاجات مدينة الرقة ونل أبيض في ريفها، وعامودا بالحسكة، وأحياء في حمص، وبلدات في ريف درعا بينها خربة غزالة وداعل، ودير الزور وبلدات بريفها بينها القورية.

بشار الأسد يظهر لقاء نافيا شائعات مقتله

حذر بشار الأسد من أن سقوط نظامه، أو تفكك سوريا، سيطلق موجة من عدم الاستقرار تهز الشرق الأوسط لسنوات مقبلة، على حد ما قال في مقابلة أعدتها معه قناة "أولوسال" التركية، وبثتها ليلة أمس الجمعة بعد ٣ أيام من تصويرها، كما ستنشرها مجلة "أيدنليك" التي تصدر اليوم السبت.

ورداً على سؤال حول ما قيل عن وفاته وعن مكان وجوده أجاب الأسد: "أنا موجود أمامكم ونحن فوق الأرض وليس في ملجأ، وهذه الإشاعات التي يحاولون بثها من وقت لآخر هي للتأثير على الروح المعنوية للشعب السوري، وأنا لا أعيش لا في بارجة روسية ولا في إيران، أنا أعيش في سوريا في نفس المكان الذي كنت أعيش فيه دائماً"، مشيرا إلى أن الصراع في سوريا لم يكن بالأساس محلياً، "لكن الموضوع برمته صراع خارجي على سوريا مرتبط بالخارطة الإقليمية" كما قال.

وقال الأسد: "نحن محاطون بدول تساعد الإرهابيين، وتسمح لهم بدخول سوريا". واتهم تركيا بدعم الثوار عمداً، لكنه قال إنه ليس واضحاً ما إذا كان الأردن دعم أيضاً معارضيه بشكل متعمد أم لا. كما حذر من أن سقوط حكومته، أو انقسام سوريا، سوف يكون له "تأثير الدومينو" في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وسيوجد "فترة من عدم الاستقرار لسنوات طويلة وربما لعقود"، وفق تعبيره.

وأضاف الأسد في المقابلة: "أردوغان لم يقل كلمة صدق واحدة منذ بداية الأزمة في سوريا". ووجه انتقاداً خاصاً للجامعة العربية التي جمدت عضوية سوريا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وأعطت المقعد الخالي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، معتبرة إياه الممثل الشرعي للشعب السوري، في احتفال رسمي في ٢٦ آذار/مارس الماضي. وقال: "الشرعية الحقيقية ليست من منظمات ولا من مسؤولين خارج بلدك. كل هذه المسرحيات ليس لها أي قيمة بالنسبة إلينا".

وأعلن الأسد في المقابلة التي نشرها مكتب الرئاسة السورية على صفحته الرسمية في

"فيسبوك"، أن الجامعة العربية بحد ذاتها "بحاجة لشرعية. هي جامعة تمثل الدول العربية وليس الشعوب العربية، وبالتالي فهذه الجامعة لا تعطي شرعية ولا تسحبها"، مضيفاً أن الشرعية الحقيقية "ليست من منظمات ولا مسؤولين خارج بلدك ولا من دول أخرى. الشرعية هي ما يعطيك إياها الشعب. عدا عن ذلك كل هذه المسرحيات ليس لها أي قيمة بالنسبة لنا"، طبقاً لتعبيره.

وفي رده على سؤال حول تصريح وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أوغلو، بأنه يفضّل الاستقالة عن مصافحة الأسد، قال الأسد "هذا الكلام ليس محل اهتمام، ولا يرد عليه أصلاً"، مضيفاً عن أوغلو: "إذا لم يكن هناك من ربّاه تربية صحيحة في منزله، فأنا في منزلي تربّيت تربية صالحة، وإن لم يكن قد تعلّم شيئاً من أخلاق الشعب التركي التي رأيتها خلال زياراتي إلى تركيا، فأنا في سوريا تعلّمت الكثير من أخلاق الشعب السوري".

أما عن المشكلة الكردية في تركيا، فقال الأسد: "نحن منذ أن بدأ التحرك داخل تركيا منذ عدة سنوات باتجاه حل المشكلة الكردية كان موقفنا الواضح والصريح هو دعم أي حل بين الأكراد والأتراك، لأننا لا نريد أن نرى المزيد من الدماء في بلدكم، والتي ستنعكس سلباً على المنطقة".

وتابع: "نحن ندعم أي حل صادق في هذا الاتجاه، لأن الأكراد جزء طبيعي من نسيج المنطقة، هم ليسوا ضيوفاً أو مهاجرين جدداً. هم يعيشون في هذه المنطقة منذ آلاف السنين".

واعتبر أن الحكومة التركية تساهم في قتل الشعب السوري بشكل مباشر، مشيراً إلى أن سوريا ترفض الأعمال الإجرامية، ولفت إلى أن الشعب التركي شعب شقيق وإلى أن أردوغان يريد أن يفتعل صداماً على المستوى الشعبي، وبالتالي يحصل على بعض الشعبية التي خسرها.

وأضاف الأسد "إننا في سوريا لن نقع في هذا الفخ لأسباب مبدئية، ولأن مصلحتنا مع الشعب التركي"، مشيراً إلى أن الدخول في صراع بين الشعبين لن يخدمنا وسيجعل الأمر معقداً، ولفت إلى أن ما قامت به دمشق خلال السنوات العشر الماضية هو محاولة لمحو الماضي السيئ بين العرب والأتراك، و"أردوغان يسعى لإعادة هذا التاريخ".

ولفت إلى أن ما قامت به دمشق خلال السنوات العشر الماضية هو محاولة لمحو الماضي السيئ بين العرب والأتراك، ولكن "أردوغان يسعى لإعادة هذا التاريخ".

نظام الأسد يستعين بمقاتلين أجانب للدفاع عن دمشق

أظهرت صور نشرتها قناة "العربية" انتشار مقاتلين أجانب في دمشق من لواء "أبو الفضل العباس"، ومعظم هؤلاء المقاتلين أتوا من العراق ولبنان وإيران وهدفهم كما يقولون حماية العتبات المقدسة للشيعة في سوريا بينما تتهمهم المعارضة بالمشاركة بشكل مباشر في المعارك الجارية في دمشق.

ولواء أبو الفضل العباس هو أشهر من نار على علم في العاصمة السورية دمشق واليد الضاربة لنظام الأسد، حيث يضم عراقيين ولبنانيين وباكستانيين وأفغان.

ويتخذ هذا اللواء من حي السيدة زينب مقرا له بينما تنتشر كتائبه الـ ١٢ في الحجر الأسود والقابون.

وفي جوبر أظهرت صور مسربة انتشار عناصر اللواء تحت راية جيش النظام السوري.

وتشكل اللواء مع تصاعد المعارك حول العاصمة قبل أشهر، حيث يخوض معاركه الرئيسية حول مرقد السيدة زينب جنوب دمشق.

ويأتي تزايد ظاهرة المقاتلين الأجانب في صفوف جيش النظام بعد الدعوة العلنية التي أطلقها المفتي أحمد حسون حين اعتبر الدفاع عن النظام فرض عين على كل مسلم لتجد هذه الدعوة على ما يبدو آذاناً صاغية معززة ببعد الشام المذهبي.

فشل في تحديد مهام "مفتشي الكيماوي" في سوريا

لم تتوصل الأمم المتحدة والنظام السوري بعد إلى اتفاق بشأن المدى الذي سيسمح به لفريق مفتشي الأسلحة الكيماوية للتحقيق في مزاعم طرفي الصراع بأن مثل هذه الأسلحة استخدمت في الآونة الأخيرة في خان العسل والعتيبة وحمص.

وقالت الأمم المتحدة الشهر الماضي إنها ستحقق في مزاعم الحكومة السورية بأن مقاتلي المعارضة استخدموا أسلحة كيماوية في هجوم على مدينة حلب شمال البلاد، فيما تتهم المعارضة النظام باستخدام الكيماوي في مناطق أخرى.

وأكدت مصادر دبلوماسية في مجلس الأمن أنه لا يوجد أي اتفاق بشأن الأسلحة الكيماوية

ولن يتم نشر المفتشين إلى أن يكون هناك اتفاق بشأن الدخول والترتيبات الأخرى.

عدد اللاجئين السوريين في الداخل يناهز ٤ ملايين

اعتبرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد النازحين داخل الأراضي السورية بسبب النزاع القائم بلغ نحو ٤ ملايين، فيما وصل عدد اللاجئين في الخارج إلى نحو مليون ومئتي ألف لاجئ، غادروا إلى الدول المجاورة في كل من الأردن ولبنان وتركيا والعراق.

ولا يبدو أن العنف وحده هو ما يدفع الناس إلى الهرب، بل أيضاً تراجع مستوى المعيشة، وانقطاع الخدمات العامة، وتراجع عمل الأجهزة الصحية بسبب حدة المعارك.

يضاف إلى تلك الأسباب، قيام مئات المدارس والمتاجر بإغلاق أبوابها، ما ترك السوريين من دون مواد غذائية، وهو ما دعا واشنطن إلى المطالبة بتسريع المساعدات الإنسانية، إلا أن حدة الأزمة السورية يمكن أن تؤدي إلى قلة في موارد المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية ودول مانحة، بحسب المفوضية. وبات التحدي الأكبر أمام برامج المساعدة هو التمكن من الوصول بشكل أفضل إلى النازحين لتقديم المساعدة لهم.

نظام الأسد يعترض على ضوابط عمل بعثة مفتشي الكيماوي

لم تتوصل الأمم المتحدة والنظام السوري إلى اتفاق بشأن المدى الذي سيسمح به لفريق مفتشي الأسلحة الكيماوية للتحقيق في مزاعم بأن مثل هذه الأسلحة استخدمت في الآونة الأخيرة في الصراع السوري، ما جعل التحقيق الدولي يراوح مكانه، بعد الخلافات بين الطرفين.

وقد تجلت تلك الخلافات في تبادل للرسائل بين السفير السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري، ورئيسة مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع الأسلحة أنجيلا كين، نقلتها رويترز.

فالجعفري كتب يقترح إدخال تعديلات على المعايير القانونية الخاصة بالإمداد والتموين، وإضافة إلى رغبة نظام الأسد أن يكون له رأي في الأشخاص الذين سيشاركون في التحقيق.

كما أكد أن المفتشين لا يحتاجون إلا إلى الدخول إلى مناطق محدودة لها علاقة بحادث خان العسل في حلب، التي تعرضت لهجوم بصاروخ قيل إنه يحمل مواد كيماوية في ١٩ مارس/آذار الماضي أودى بحياة ٢٦ شخصاً، تتبادل الحكومة والمعارضة الاتهامات بشأنها.

لكن كين أوضحت من جهتها أنه إضافة إلى حلب يجب أن يشمل التحقيق مناطق أخرى في سوريا يقال إنها تعرضت لهجمات كيماوية أيضاً، خصوصاً بعد تلقي البعثة خبراً عن وجود ست جثث في دوما، تعود لأشخاص قتلوا في عدرا والعتيبة في ريف دمشق إثر تعرضهم لما يشتبه أنه سلاح كيماوي، وقد وافقت العائلات على فحص الجثث.

كما أن هناك ٣٠ شخصاً تظهر عليهم علامات التعرض للسلاح الكيماوي، وهم أبدوا الاستعداد للتعاون مع التحقيق. وطالب سكان مناطق العتيبة وعدرا بعثة الأمم المتحدة بفحص آثار المواد الكيماوية على النباتات والحيوانات التي من الممكن أن تساعدها على جمع الأدلة حول استخدام السلاح الكيماوي.

تحذير أممي من نفاد التمويل للاجئي سوريا

وجهت الأمم المتحدة الجمعة أقوى تحذير من أن الأموال المتوفرة للتعامل مع موجات تدفق اللاجئين السوريين إلى الأردن ودول أخرى مجاورة توشك على النفاد، في حين حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من "عواقب كارثية" جراء تضاؤل حجم المساعدة الإنسانية للنازحين داخل سوريا.

وقالت المتحدثة باسم صندوق الأمم المتحدة للطفولة ماريكسي ميركادو في مؤتمر صحفي بجنيف "الاحتياجات تتزايد أضعافا مضاعفة ونحن مفلسون".

وفاق عدد الفارين في أسوأ أزمة لاجئين على مستوى العالم توقعات الأمم المتحدة، وبلغ عدد اللاجئين ١,٢٥ مليون شخص ثلاثة أرباعهم من النساء والأطفال بزيادة ١٠% عن العدد المتوقع في يونيو/حزيران القادم.

وقالت ميركادو "منذ بداية العام يتدفق أكثر من ألفي لاجئ عبر الحدود إلى الأردن يوميا، ونتوقع أن تزيد هذه الأعداد عن الضعف بحلول يوليو/تموز القادم وأن تصل إلى ثلاثة أمثالها بحلول ديسمبر/كانون الأول القادم".

وأضافت "تقدر أنه بنهاية ٢٠١٣ سيكون هناك ١,٢ مليون لاجئ سوري في الأردن وهو ما يساوي خُمس سكان الأردن".

وسيكون من آثار نفاد التمويل توقف توصيل ٣,٥ ملايين لتر من المياه يوميا لمخيم الزعتري بالأردن والذي يوجد به أكثر من ١٠٠ ألف لاجئ أغلبهم من الأطفال. ووصل ١١ ألف سوري تقريبا إلى الزعتري في الأسبوع المنصرم، وفقا لما ذكرته المنظمة الدولية للهجرة.

وتظهر أرقام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن أكبر الجهات المانحة هي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان. وتلقت المفوضية ١٦٢ مليون دولار، وهو ما يمثل ثلث المبلغ المطلوب للنصف الأول من العام الحالي والمقدر بنحو ٤٩٤ مليون دولار. وكانت الصين قد تبرعت بمليون دولار خصصت للاجئين في تركيا، ولا تظهر روسيا على قائمة المانحين للمفوضية.

وقالت ميركادو "حتى الآن لم يصلنا إلا القليل جدا، نفعل الكثير، نضطلع بجهد هائل لكن الاحتياجات ضخمة وتزداد كل يوم".

ومن جهتها حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الجمعة من "عواقب كارثية" جراء تضاؤل حجم المساعدة الإنسانية للسوريين النازحين في مختلف أنحاء البلاد التي مزقتها الحرب.

وقال جيروين كارين المسؤول عن أنشطة الإغاثة التي تضطلع بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا، "غياب المساعدة الإنسانية يمكن أن يسبب عواقب كارثية لنحو مئات الآلاف من الأفراد عبر سوريا".

وأضاف "لا يمتلك عدد متزايد من الأفراد النازحين دخلا أو مدخرات ويعتمدون بشكل تام على كرم مواطنيها السوريين والمجتمع الدولي". وقال إن من الصعب الحصول على عدد محدد للسوريين النازحين لأن الكثير منهم يعيش في مناطق يصعب الوصول إليها في حين لا يسجل آخرون أنفسهم كنازحين.

بدورها أكدت المفوضية العليا لشؤون للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد النازحين بلغ نحو أربعة ملايين شخص داخل سوريا.

وقالت مسؤولة الاتصال الإقليمية في المفوضية ريم السالم في رسالة إلكترونية إلى وكالة الصحافة الفرنسية من بيروت إن الأرقام السابقة لبرنامج المساعدة الإنسانية لسوريا "لم تعد تعكس الوضع المتغير بسرعة".

وأضافت في رسالتها أن "الأمم المتحدة تعمل مع شركائها على إعادة النظر في الأرقام والحلول الواجب تقديمها قبل نهاية السنة"، وقدرت بـ"نحو أربعة ملايين" عدد النازحين داخل الأراضي السورية منذ اندلاع النزاع في مارس/آذار ٢٠١١.

ويضاف الأربعة ملايين نازح داخل الأراضي السورية إلى نحو مليون و٢٠٠ ألف لاجئ أجبروا على مغادرة بلدهم إلى الدول المجاورة في كل من الأردن ولبنان وتركيا والعراق، حسب المفوضة العليا للاجئين.

وهذا يعني أن ربع السوريين البالغ عددهم نحو ٢٢ مليونا أجبروا على ترك منازلهم واللجوء إلى أماكن أخرى داخل أو خارج سوريا.

اقتصاد

أسعار بعض العملات مقابل الليرة السورية

الدولار الأميركي: ١٢٩

اليورو: ١٥٠

الدينار الأردني: ١٦٣,٤٦

الجنيه الاسترليني: ١٧٥,٢٥

الدينار الكويتي: ٤١١,٨٠

الريال السعودي: ٣٠,٩٣

درهم الإمارات: ٣١,٦٠

الجنيه المصري: ١٧

الليرة التركية: ٦٤,٤٤

أسعار الذهب والفضة

أونصة الذهب عالمياً: ١٥٤٦ دولار أميركي

أونصة الفضة عالمياً: ٢٧,١٣ دولار أميركي

أونصة الذهب بالليرة السورية: ١٨١,٧٠٠

غرام الذهب عيار(٢٤): ٥٨١٨ ليرة سورية

غرام الذهب عيار(٢١): ٥١٠٠ ليرة سورية

غرام الذهب عيار(١٨): ٤٣٧١ ليرة سورية

الليرة الذهبية عيار(٢١): ٤١٦٠٠ ليرة سورية

الليرة الذهبية عيار(٢٢): ٤٣٥٠٠ ليرة سورية

الليرة الرشادية: ٣٧٢٠٠ ليرة سورية

غرام الفضة الخام: ١٠١,٦٠ ليرة سورية

اقتصاد

النظام يسحب الدولار من مصرف حماة المركزي

بعد أن قام نظام الأسد بسحب الدولار من المصارف الخاصة بحماه منذ فترة، فقد قام بسحبه أيضاً قبل يومين من مصرف حماه المركزي وأفرغ المدينة من العملة الصعبة، كما سيقوم بافتتاح مبنى جديد للمالية في "سلحب" بريف حماه الغربي وذلك في محاولة لإفراغ المدينة من الأموال وسحبها للريف العلوي المؤيد للنظام.

حيث أصبح من القريب افتتاح مقر جديد للمالية بعد أيام، بعد الانتهاء من تشييد المبنى وذلك في مدينة "سلحب" بالريف الغربي من المدينة، الذي يضم في غالبيته سكاناً من الطائفة العلوية، وذلك بغية إفراغ حماه تماماً من الأموال، فبعد سحب الدولار يأتي إنشاء هذا المبنى لسحب المال من المدينة باتجاه الريف المؤيد للنظام.

محمد صافي من كتلة أحرار حماة تحدث لموقع أورينت عن هذا الموضوع قائلاً: "إن

النظام يجبر ويدفع الناس دفعاً للتفكير بالمنحى الطائفي وذلك بفصله الريف العلوي عن مدينة حماه السنية، ويحاول زرع سياسة فرق تسد.. ونتمنى على العلويين أن يكونوا أوعى من النظام وأن لايغرقوا أكثر معه، فالنظام يسعى لسحب الأموال من حماه إلى الريف العلوي من خلال إنشاء هذا المبنى وأنه سيتم افتتاحه قريباً في مدينة "سلحب" بريف حماه الغربي".

وقبل فترة قام نظام الأسد بسحب الدولار من المصارف الخاصة والطلب من المودعين التوجه إلى دمشق عند حاجتهم للعملة الصعبة! وقد قامت مكاتب الحوالات المصرفية بالامتناع عن تسليم أي مبلغ بالعملة الصعبة المحولة إليهم كمبالغ، بل يتم إعطاؤهم الحوالات بالعملة المحلية بسعر صرف بلغ ٩٧ ليرة سورية، في حين أن سعر الصرف بلغ أمس في حماه ١٢٠ ليرة. ومن معلومات مؤكدة حصلت عليها كتلة "أحرار حماه" بأنه وقبل يومين أقدم النظام على سحب الدولار أيضاً من مصرف حماه المركزي، لكي تحول إلى دمشق. فيما يبدو أنه نقص شديد في احتياطه من العملة الصعبة.

وفي سياق متصل أعلن أديب ميالة حاكم مصرف سورية المركزي بأن "أولى عمليات تدخل المصرف المركزي في سوق القطع الأجنبي ستبدأ مطلع الأسبوع المقبل"، كما قال "المصرف المركزي سيبقى اللاعب الأساسي في سوق القطع الأجنبي بحيث سيقوم بالتدخل الإيجابي لتصحيح أي انحرافات في سعر صرف الليرة حيث سيتم بيع القطع الأجنبي إلى المصارف ومؤسسات الصرافة بالأسعار التي يراها مناسبة وبما يضمن استقرار قيمة الليرة السورية عند مستويات مقبولة". وقد بلغ سعر صرف الدولار مقابل الليرة في السوق السوداء ١٢٥ ليرة، فيما السعر الرسمي اقترب من حوالي ٨٧ ليرة.

اقتصاد

الأسعار كالقذائف.. تدمّر معيشة السوريين

التضخم الكبير وارتفاع الأسعار إلى مستويات فلكية وعدم قدرة البنك المركزي على التدخل لخفض سعر الدولار أدى إلى تأثر الأسرة السورية بشكل حاد في الحصول على المواد والسلع الضرورية والأساسية التي انفجرت أسعارها بشكل كبير وأدت إلى ضيق كبير لدى السوريين الذين يشعرون اليوم أنهم إن لم تصلهم القذائف فإن معيشتهم تدهورت وتدمرت جراء الحرب عليهم.

تعلو أصوات القلق على الليرة السورية اليوم لأن آثار دمارها لاتقل عن آثار القصف والدمار الذي يحدثه النظام على البيوت والأرواح، فهذا أيضاً دمار، فكل سوري اليوم متضرر اقتصاديا مهما كان سواء بعمله أو منزله"سكنه" أو ماله وهو أمر لم تظهر نتائجه حتى اليوم ولا يمكن إحصاء معدل متوسط ضرر المواطن السوري من هذه الحرب الهمجية التي أحرق بها النظام مختلف الموارد الاقتصادية السورية وبشتى الطرق من النفط إلى الكهرباء والصناعة والزراعة والسياحة.

يقول أحد الاقتصاديين: أضعف النظام الليرة السورية بشكل كبير خلال العام الماضي من خلال فرض الحرب والنار على الناس.. خرجت السيولة والمدخرات وهرب أصحاب رؤوس الأموال خارج البلد، توقفت المعامل والمصالح وانتشرت البطالة.. أصبح هناك شح في السيولة، توقفت المستوردات، زاد الطلب على الدولار، وفقدت الليرة السورية بحدود ٨٠ % من قيمتها، وبالتالي انخفضت القدرة الشرائية لليرة السورية في الأسواق بشكل كبير فارتفعت الأسعار وبقيت الأجور ثابتة فتآكل الدخل وأصبحت هناك ندرة في المواد وفي المال مما يعني تآكل القدرة الشرائية لليرة السورية بشكل كبير ومتسارع.

ويضيف : إذا استمرت الأزمة السورية على هذا النحو فإنه من المرجح أن يرتفع سعر الدولار إلى مستويات أعلى مما هي عليه خلال الأسبوع القادم بشكل تصاعدي ومن الممكن أن يتخطى سعر الدولار الواحد١٣٠ ليرة. سيما وأن المصرف المركزي يروج لشائعة أنه سيتدخل في السوق لتخفيض سعر الدولار وهو لم ينفذ ما قاله..، وحسب الاقتصادي فإن المركزي ليس لديه المال ليتدخل أصلاً.

وباعتبار أن رئيس حكومة النظام كان قد صرح الأسبوع الفائت أن سعر الدولار سببه نفسي !. بث المصرف المركزي شائعة أخرى بأنه سيمول المستوردات بسعر السوق السائد (الدولار الرسمي بسعر ٨٧ ليرة بينما سعر الدولار في السوق السوداء يفوق الـ١٢٠ليرة). المصرف المركزي كان قد أعلن على لسان حاكمه "إن الحكومة بصدد اتخاذ حزمة داعمة من الإجراءات من شأنها الحفاظ على القدرة الشرائية لليرة السورية والحفاظ على المستوى المعيشي للمواطن". (أورينت نت)

يديعوت أحرونوت:

سوريا ميدان لعب القوى العظمى

يميز السنة الثالثة للحرب في سوريا وضع جديد وهو ان الحرب المحلية قد أصبحت حربا دولية من اجل التأثير والأنصبة، ويحارب النظام المتمردين عليه على اختلاف مجموعاتهم. لكنه يتحارب هناك في واقع الامر قوى من القوى العظمى العالمية والاقليمية على ما بقي من ارض سوريا وتريد جميعها ان تؤثر في اليوم التالي. فمن جهة

تقاتل روسيا وايران والعراق، ومن الجهة الثانية دول مثل الولايات المتحدة وتركيا والسعودية وقطر وبريطانيا وفرنسا وغيرها. ولما لم تكن أية جهة دولية مستعدة لتعريض جنودها للخطر فان هذه الدول تحارب بواسطة 'سورييها' وكل طرف وسوريوه. وطريقة التأثير الرئيسة هي نقل السلاح. تُدخل هذه الجهات الدولية مقادير ضخمة من السلاح والذخيرة والمواد المتفجرة إلى سوريا آلاف الأطنان من وسائل القتال كي ينتصر 'سوريوها' وتحفظ بذلك مصالحها. فالسوريون يقتلون السوريين من أجل مصالح دولية لأن التأثير في سوريا في اليوم التالي يُغري كثيرين.

هكذا تتشئ ايران الآن عصابة مسلحة شيعية جديدة في سوريا في حين يشتغل الامريكيون والاتراك بتسليح العصابات المسلحة السنية. وما لا يقدمه الامريكيون تقدمه السعودية وقطر مثل صواريخ مضادة للطائرات. ويقاتل السوريون عن حياتهم لكنهم في واقع الأمر دُمى أسرى للمصالح الاجنبية.

إن من يدرك ان الحرب هناك قد أصبحت دولية يمكنه ان يستنتج من ذلك أنه يتوقع ان تستمر سنين طويلة بعد، دونما أية صلة ببشار الاسد، فحتى لو نُحي النظام الحالي ولم نبلغ هذه المرحلة فان العلويين والشيعة والاكراد والسنيين وغيرهم لن يمضوا إلى أي مكان. وهذا ما يجعل عدد القتلى في سوريا يزداد من شهر إلى آخر، وقد بلغ إلى عشرات آلاف القتلى. كلما زادت شهوة القوى العظمى لافتراس قطع من سوريا أرسلت إلى هناك قدرا أكبر من السلاح.

وهذه لعبة هزل تُذكرنا بأن الضعيف في الشرق الاوسط يصبح فريسة للجميع والضعف يشجع الضعف. بل انه قد تزداد بعد سقوط النظام في سوريا حدة الحرب بين المصالح الاجنبية لأن الشهوة الدولية ستزداد فقط.

بازاء الحديث عن التدخل الاجنبي يبرز موقف اسرائيل كما صاغه وزير الدفاع موشيه يعلون وهو ان اسرائيل لن تتدخل إلا اذا هاجموها. وليس لاسرائيل عصابات مسلحة سورية وهي لا تسلح هناك أحدا ولا تنوي التدخل في الألعاب الداخلية والدولية.

إن مقدار عدم التدخل هذا يوجب علينا ان نكف عن أية صلة بسوريا حتى لو كانت الأكثر هامشية ومن ذلك القرار الغريب على إدخال جرحى للعلاج الطبي وهو شيء يُترجم في سوريا بأنه تأييد للمتمردين. ويجب ان يبقى المستشفى الميداني الذي ينوون اقامته مطويا وينبغي اقامة الجدار مع سوريا بلا أبواب كما تم في الحدود الجنوبية. هذه أول مرة في تاريخنا تخرج فيها الحقيقة خارجا وهي ان الصراعات الحقيقية في الشرق الاوسط بعامة لا تتصل باسرائيل بل بالعكس وهو أننا كنا إلى ما قبل السنتين الاخيرتين ذريعة إخفاء الصراعات الحقيقية. ويجب الحفاظ على هذا الكنز وعلى الحقيقة أتم حفاظ. وهو غير متصل ألبتة بسوريا بل يتصل بوضعنا في الشرق الأوسط الحقيقي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني
السبت ٢٠١٣/٤/٦
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار